

أوائل المسامير

١٣

# إسلام عثمان بن عفان

بقلم  
السَّيد شَحَّاتِه

أوائل المسلمين

# إسلام عثمان بن عفان

بقلم  
السيد شحاته

منظمة مصر  
للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربَّ العالمين ، والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الْمُبْعُوثِ  
رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَمَنِ اهْتَدَى بِهِدْيِهِ إِلَى  
يَوْمِ الدِّينِ .

وَبَعْدُ :

فَهَذِهِ صُورَةٌ صَادِقَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ أَيُّهَا الْقَارِئُ الْعَزِيزُ .  
لِصَفْوَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ الْأَجَلَاءِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا  
وَضَحَّوْا بِالْغَالِي وَالنَّفِيسِ فِي نَشْرِ هَذِهِ الدَّعْوَةِ الْمُبَارَكَةِ .

وَقَدْ جَاءَتْ رَاطِعَةُ الْأَسْلُوبِ ، قَرِيبَةً إِلَى الْأَذْهَانِ .

وَاللَّهُ نَرْجُو أَنْ تَكُونَ مُفِيدَةً هَادِيَةً ، وَأَنْ يَسْتَفِيدَ مِنْهَا كُلُّ  
مُسْلِمٍ لِأَنَّهَا مَأْخُوذَةٌ مِنْ صَفْحَاتِ التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ  
الْعَظِيمِ .

وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ

## نَسَبُهُ

هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ فَهُوَ قُرَشِيُّ الْأَصْلِ أُمَوِيٌّ يَجْتَمِعُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي جَدِّهِ عَبْدِ مَنَاةٍ .

وُلِدَ بِالطَّائِفِ بَعْدَ عَامِ الْفِيلِ بِسِتِّ سَنَوَاتٍ وَأُمُّهُ أَرْوَى الْبَيْضَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَهِيَ عَمَّةُ الرَّسُولِ ﷺ .

## كُنْيَتُهُ

يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي عَمْرٍو ، كُنِيَ أَوَّلًا بِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ زَوْجَتِهِ رُقَيْةَ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَيُقَالُ لَهُ « ذُو الثُّورَيْنِ » لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ اثْنَتَيْنِ مِنْ بَنَاتِ الرَّسُولِ ﷺ هُمَا :

رُقَيْةٌ وَأُمُّ كُلثُومٍ .



## صفاتُه

كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ جَمِيلَ الصُّورَةِ ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ حَسَنَ الْوَجْهِ ، رَقِيقَ الْبَشَرَةِ ، كَبِيرَ اللَّحْيَةِ ، وَأَسْمَرَ اللَّوْنِ ، طَوِيلَ الذَّرَاعَيْنِ ، وَكَانَ يُصْفَرُ لِحْيَتَهُ .  
وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أَنْسَبَ قُرَيْشٍ ، وَأَعْلَمَ قُرَيْشٍ بِمَا فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ، وَكَانَ فِي وَسْطِ قُرَيْشٍ مَحْبُوبًا ، يَأْلَفُهُ كُلُّ النَّاسِ ، لِعِلْمِهِ ، وَحَسَبِهِ ، وَتِجَارَتِهِ ، وَحُسْنِ مُجَالَسَتِهِ ، وَكَانَ شَدِيدَ الْحَيَاءِ ، وَمِنْ كِبَارِ التُّجَّارِ الْأَثْرِيَاءِ .

## إسلامُه

أَسْلَمَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي أَوَّلِ ظُهُورِ الْإِسْلَامِ ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ النَّبِيُّ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ ، الَّتِي كَانَ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَعَ أَصْحَابِهِ قَبْلَ أَنْ تَنْتَشِرَ الدَّعْوَةُ .

دَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَمَّا عَرَّضَ أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ قَالَ لَهُ :

- وَيُحَكِّ [ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلتَّعَجُّبِ ] يَا عُمَانُ ، وَاللَّهِ إِنَّكَ لَرَجُلٌ  
حَازِمٌ ، مَا يَخْفَى عَلَيْكَ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ ، هَذِهِ الْأَصْنَامُ الَّتِي  
يَعْبُدُهَا قَوْمُكَ ، أَلَيْسَتْ حِجَارَةً صَمَاءً ، لَا تَسْمَعُ ، لَا تُبْصِرُ ،  
وَلَا تَنْصُرُ ، وَلَا تَنْفَعُ ؟

فَقَالَ عُمَانُ :

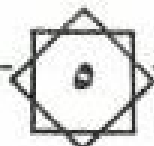
- نَعَمْ ، وَاللَّهِ إِنَّهَا لَكَذَلِكَ ، لَا نَسْتَفِيدُ مِنْهَا شَيْئًا ، وَلَا  
تَنْفَعُنَا ، وَلَكِنْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ وَلَمْ كُلِّ هَذَا يَا أَبَا بَكْرٍ ؟  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :

هَذَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الصَّادِقُ الْأَمِينُ ، قَدْ بَعَثَهُ اللَّهُ  
بِرِسَالَةٍ حَقَّةٍ إِلَى النَّاسِ جَمِيعًا ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ وَتَسْمَعَهُ  
وَتَسْمَعَ مِنْهُ ؟

فَقَالَ عُمَانُ :

- نَعَمْ ، وَلَمْ لَا .

وَفِي الْحَالِ ذَهَبًا إِلَى الرَّسُولِ ﷺ فَقَالَ لَهُ الرَّسُولُ :  
- يَا عُمَانُ أَجِبِ اللَّهَ إِلَى جَنَّتِهِ ، فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ وَإِلَى  
جَمِيعِ خَلْقِهِ ، جِئْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً بِرِسَالَةِ التَّوْحِيدِ الَّتِي تَدْعُو  
إِلَى اللَّهِ خَالِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْمُقْسِمِ لِلْأَرْزَاقِ الَّذِي وَسِعَ



عِلْمُهُ كُلُّ شَيْءٍ وَالَّذِي لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ، أَمَا  
أَنْ لَكَ أَنْ تُسَلِّمَ ؟

فَقَالَ عُمَانُ : فَوَاللَّهِ مَا مَلَكَتُ حِينَ سَمِعْتُ قَوْلَهُ ﷺ أَنْ  
أَسْلَمْتُ ، وَشَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

### زَوْجَتُهُ رُقَيْةٌ وَهَجَرَتْهُ إِلَى الْحَبَشَةِ

رُقَيْةٌ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُمُّهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَكَانَ  
الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَدْ زَوَّجَهَا قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ مِنْ عُنْبَةَ بْنِ  
أَبِي لَهَبٍ ، كَمَا زَوَّجَ أُخْتَهَا الصُّغْرَى أُمَّ كُلثُومٍ مِنْ شَقِيقِهِ عُنَيْبَةَ  
بِنِ أَبِي لَهَبٍ ، وَلَمَّا ظَهَرَ الْإِسْلَامُ ، كَانَ عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ مِنْ أَشَدِّ  
أَعْدَاءِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَنَزَلَ فِي حَقِّهِ وَحَقِّ زَوْجَتِهِ « سُورَةُ  
الْمَسَدِ » وَهِيَ

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ① مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا

كَسَبَ ② سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ③ وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ

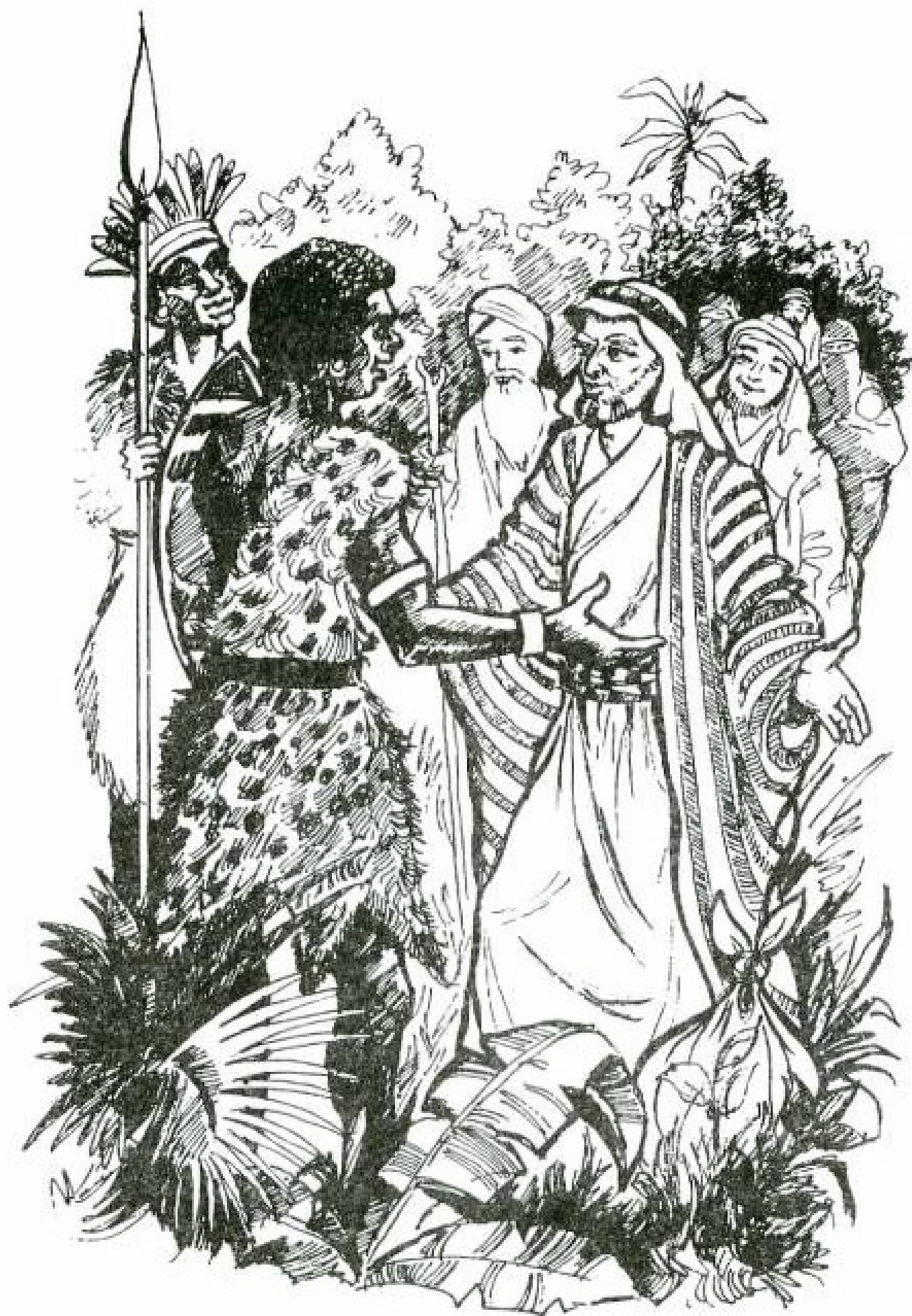
الْحَطَبِ ④ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ⑤ ﴾

طَلَّقَا رُقِيَّةَ وَأُمَّ كُلثُومٍ قَبْلَ الدُّخُولِ بِهَا كَرَامَةً مِنَ اللَّهِ لَهُمَا ،  
 وَاحْتِقَارًا لِوَلَدَيْ أَبِي لَهَبٍ ، فَتَزَوَّجَ عُثْمَانُ رُقِيَّةَ بِمَكَّةَ ، وَلَمَّا اشْتَدَّ  
 إِيْذَاءُ الْكُفَّارِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَمَرَهُمُ الرَّسُولُ بِالهِجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ .  
 هَاجَرَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ إِلَى الْحَبَشَةِ فَارًّا بِدِينِهِ إِلَى أَرْضِ اللَّهِ  
 الْوَاسِعَةِ ، مَعَ زَوْجَتِهِ رُقِيَّةَ بِنْتِ الرَّسُولِ الْعَظِيمِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ  
 هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ، هُنَاكَ وَلَدَتْ لَهُ وَلَدًا سَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَكَانَ  
 يُكْنَى بِهِ ، وَلَمَّا بَلَغَ الْغُلَامُ مِنَ الْعُمُرِ سِتَّ سِنَوَاتٍ مَرَضَ وَمَاتَ .

### حَيَاوُهُ

رَوَى عَنِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ  
 عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ وَكَانَ لَا بَسًا مِرْطَ السَّيِّدَةِ  
 عَائِشَةَ [ الْمِرْطُ : ثَوْبٌ غَيْرُ مَخِيْطٍ ] فَأْذَنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ  
 الْحَالِ ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ .  
 ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَأْذَنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ  
 الْحَالِ ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ .  
 ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ ، فَجَلَسَ ﷺ وَقَالَ  
 لِعَائِشَةَ : اجْمَعِي عَلَيْكَ ثِيَابَكَ ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ .





قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :  
- يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَرَكَ فَرِعْتَ لِأَيِّ بَكْرٍ وَعُمَرَ كَمَا فَرَعْتَ  
لِعُثْمَانَ ؟

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيٌّ ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ أَذِنْتَ لَهُ عَلَى تِلْكَ  
الْحَالِ لَا يُبْلَغُ إِلَى حَاجَتِهِ .. حَيَاءٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ .

### زَوْجَتُهُ أُمُّ كُلثُومٍ

بَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُمُّهَا خَدِيجَةُ بَنَتْ  
خُوَيْلِدٍ ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنْ رُقِيَّةَ ، زَوْجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بَعْدَ وَفَاةِ رُقِيَّةَ شَقِيقَتِهَا ، وَلَمْ تَلِدْ لَهُ أَوْلَادًا ،  
وَتُوفِّيتْ سَنَةَ تِسْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ .

وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى  
عُثْمَانَ بَعْدَ وَفَاةِ رُقِيَّةَ حَزِينًا مَهْمُومًا ، فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ :

- مَا لِيَ أَرَاكَ مَهْمُومًا يَا عُثْمَانُ ؟

فَقَالَ عُثْمَانُ :

- يَارَسُولَ اللَّهِ هَلْ دَخَلَ عَلَى أَحَدٍ مَا دَخَلَ عَلَيَّ ، مَا أَتَى ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدِي ، وَانْقَطَعَ ظَهْرِي ، وَانْقَطَعَ الصُّهْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

فَبَيْنَمَا هُوَ يُحَاوِرُهُ إِذْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

- هَذَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَأْمُرُنِي عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَزُوجَكَ أختَهَا أُمَّ كُلثُومَ عَلَى مِثْلِ صَدَاقِهَا [ مَهْرَهَا ] وَعَلَى مِثْلِ عِشْرَتِهَا . فَزَوِّجْهُ إِيَّاهَا .

### صَلَابَتُهُ فِي الْحَقِّ

لَمَّا أَسْلَمَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، أَخَذَهُ عَمُّهُ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ فَشَدَّ وَثَاقَهُ [ رَبَطَهُ ] بِحَبْلِ مَتِينٍ وَقَالَ لَهُ :

- أَتَهْرَبُ مِنْ دِينِ آبَائِكَ إِلَى دِينٍ جَدِيدٍ مُخَدَّثٍ ، وَاللَّهِ لَا أُخْلِيكَ أَبَدًا حَتَّى تَتْرَكَ مَا أَنتَ عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الدِّينِ .

فَقَالَ عُثْمَانُ :

- وَاللَّهِ لَا أَدْعُهُ أَبَدًا وَلَوْ هَلَكَتُ فِيهِ .

فَلَمَّا رَأَى عَمُّهُ صَلَابَتَهُ وَتَمَسُّكَهُ بِدِينِهِ تَرَكَهُ لِحَالِهِ .

## تَخْلُفُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ

فِي صَلَاحِ الْحُدَيْبِيَّةِ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ  
بْنَ الْخَطَّابِ لِيُبْعَثَهُ إِلَى مَكَّةَ فَيُبَلِّغَ عَنْهُ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مَا جَاءَ لَهُ  
فَقَالَ عُمَرُ :

- يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَخَافُ قُرَيْشًا عَلَى نَفْسِي ، وَلَيْسَ بِمَكَّةَ  
مِنْ بَنِي عَدِيٍّ أَحَدٌ يَمْنَعُنِي ، وَقَدْ عَرَفْتُ قُرَيْشٌ عَدَاوَتِي لَهَا ،  
وَعِظَمَتِي ، وَلَكِنِّي أَذُكُّكَ عَلَى رَجُلٍ أَعَزَّ بِهَا مِنِّي ، عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ .

فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ عُمَافَ بَنَ عَفَّانَ فَبَعَثَهُ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَأَشْرَافِ  
قُرَيْشٍ ، يُخَبِّرُهُمْ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ لِحَرْبِهِمْ ، وَإِنَّمَا جَاءَ زَائِرًا لِهَذَا  
الْبَيْتِ وَمُعَظَّمًا لِحُرْمَتِهِ .

فَخَرَجَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى أَتَى أَبَا سُفْيَانَ وَعُظَمَاءَ قُرَيْشٍ ،  
فَبَلَّغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرْسَلَهُ بِهِ ، فَقَالُوا  
لِعُثْمَانَ حِينَ فَرَغَ مِنْ رِسَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْهِمْ :

- إِنْ شِئْتَ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ فَطُفْ ، فَلَا مَانِعَ عِنْدَنَا .

فَقَالَ عُثْمَانُ :

- مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ حَتَّى يَطُوفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَاحْتَبَسَتْهُ قُرَيْشٌ عِنْدَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَأَشَاعَ النَّاسُ أَنَّهُمْ قَتَلُوهُ ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ سَوَاءٌ حَبْسُهُ أَوْ قَتْلُهُ لَمْ يَكُنِ الْخَبْرُ مُحَقَّقًا ، بَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عُثْمَانَ ، وَفِي ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ ، وَإِنَّا بَايَعْنَا أَخْذًا بَثَّارِ عُثْمَانَ جَرِيًّا عَلَى ظَاهِرِ الْإِشَاعَةِ تَثْبِيْتًا وَتَقْوِيَةً لِأُولَئِكَ الْقَوْمِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى وَقَالَ :

- اَللّٰهُمَّ هَذِهِ عَنْ عُثْمَانَ فِي حَاجَتِكَ وَحَاجَةِ رَسُوْلِكَ .

ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى الرَّسُولِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى .

﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾

وَبَعْدَ أَنْ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَكَّةَ بَايَعَ بِنَفْسِهِ .



## خِلاَفَتُهُ

تَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَكَانَتْ مُبَايَعَتُهُ بِهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ آخِرِ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٢٣  
هِجْرِيَّةً ، وَكَانَ عُمُرُهُ ٦٨ عَامًا ، وَفِي عَهْدِهِ تَمَّ الْفَتْحُ الْإِسْلَامِيُّ  
الْكَبِيرُ ، وَانْتَشَرَ الْإِسْلَامُ فِي رُبُوعِ الْأَرْضِ وَنَشَرَ اللَّهُ دِينَهُ وَأَعْلَى  
كَلِمَتَهُ ، وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى .

## مَقْتَلُهُ وَدَفْنُهُ

قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بَعْدَ أَنْ وُلِيَ الْخِلَافَةَ مُدَّةَ ١١ سَنَةٍ وَ ١١  
شَهْرًا مِنْ مَقْتَلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَدُفِنَ فِي مَنَاطِقَةِ « حَسَن  
كَوْكَب » وَكَانَ قَدْ اشْتَرَاهُ وَوَسَّعَ بِهِ الْبَقِيعَ لَيْلَةَ السَّبْتِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ  
وَالْعِشَاءِ .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ عُثْمَانَ وَقَدْ بَشَّرَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِالْجَنَّةِ إِذْ قَالَ الرَّسُولُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
قَيْسٍ لَمَنْ طَرَقَ الْبَابَ عَلَى الرَّسُولِ :



- يَاعْبُدُ اللَّهَ قُمْ فَافْتَحِ الْبَابَ لِلطَّارِقِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ .

فَقُمْتُ وَفَتَحْتُ الْبَابَ ، فَإِذَا الطَّارِقُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ،  
فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُثْمَانُ : اللَّهُ  
الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْهِ التَّكْلَانُ .

ثم دخل فسلم وقعد . رضى الله عن عثمان وصحبه

